

بحار الأنوار

[74] بين عينيه في الآخرة: وجعله ظلمة يقوده إلى النار، يا معلى إن التقية ديني ودين آبائي، ولا دين لمن لا تقية له. يا معلى إن ا [يجب أن يعبد في السر كما يجب أن يعبد في العلانية. يا معلى إن المذيع لأمرنا كالجاحد به. 42 - كش: أحمد بن علي السكري، عن الحسين بن عبد ا [، عن ابن اورمة (1) عن ابن يزيد. عن ابن عميرة، عن المفضل، قال: دخلت على أبي عبد ا [عليه السلام يوم صلب فيه المعلى فقلت له: يا ابن رسول ا [، ألا ترى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم؟ قال: وما هو؟ قال: قلت: قتل المعلى بن خنيس قال: رحم ا [المعلى قد كنت أتوقع ذلك لأنه أذاع سرنا، وليس الناصب لنا حرباً بأعظم مؤونة علينا من المذيع علينا سرنا. فمن أذاع سرنا إلى غير أهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح أو يموت بخيل (2). 43 - سن: ابن الديلمي، عن داود الرقي، ومفضل، وفضيل، قال: كنا جماعة عند أبي عبد ا [عليه السلام في منزله يحدثنا في أشياء، فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل أن يدخل، ثم أقبل علينا فقال: رحمكم ا [لا تذيعوا أمرنا ولا تحدثوا به إلا أهله، فإن المذيع علينا سرنا أشد علينا مؤونة من عدونا، انصرفوا رحمكم ا [ولا تذيعوا سرنا. 44 - سن: ابن سنان، عن إسحاق بن عمار قال: تلا أبو عبد ا [عليه السلام هذه الآية: ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات ا [ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. فقال: وا [ما ضربوهم بأيديهم ولا قتلوهم بأسيا فهم، ولكن سمعوا أحاديثهم فأذاعوها، فأخذوا عليها، فقتلوا، فصار ذلك قتلاً واعتداءً ومعصية. شى: عن إسحاق مثله. 45 - سن: ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن ذكره، عن أبي عبد ا [عليه السلام قال ما قتلنا من أذاع حديثنا خطأ ولكن قتلنا قتل عمد. 46 - سن: أبي، عن القاسم بن محمد، عن أبان، عن ضريس، عن عبد الواحد بن _____ (1) بضم الهمزة وسكون الواو وفتح الراء المهملة، هو أحمد بن اورمة أبو جعفر القمي، شيخ، متعبد، كثير الرواية، ذو تصانيف كثيرة، رماه القميون بالغلو غير أن في كتبه كتاب الرد على الغلات. 2 - الخبل بالتحريك: فساد الاعضاء والفالج وقطع الايدى والارجل.